

ORGANIZATION OF  
AFRICAN UNITY  
SECRETARIAT  
P. O. Box 3243



ADDIS ABABA

ORGANISATION DE L'UNITE  
AFRICAINNE  
SECRETARIAT  
B. P. 3243

منظمة الوحدة الافريقية

مجلس الوزراء

الدورة العادية التاسعة عشرة

الرباط - يونيو سنة ١٩٧٢

OM/ 457

وحدة اتصالات نقابات العمال

الافريقية



## \* اتحادات نقابات العمال الافريقية \*

مقدمة :

اولى وزراء العمل الافريقيين اهتماما كبيرا بتقوير السكرتير العام الادارى عن تطورات وحدة اتحادات نقابات العمال الافريقية - فى الدورة العادية العاشرة التى عقدها فى كامبالا - اوغندا . من ٦ الى ٩ مارس سنة ١٩٧٢ وورد فى الفقرات من ٢٤ الى ٣٤ من هذه الوثيقة طغى للمناقشات التى دارت ووجهات النظر التى اعب عنها وزراء العمل فى تلك المناسبة عن اقامة تنظيم افريقى يضم اتحادات العمال . بيد ان السكرتارية العامة وجدت انه من المجدى ان ترفع للدورة التاسعة عشرة لمجلس الوزراء اهم ما ورد بتقرير وزراء العمل من اجل ان يتوصل مجلس الوزراء الى فهم افضل للقرارات التى اتخذها وزراء العمل الافريقيون . وقد اتخذ مؤتمر وزراء العمل الافريقيين بالفعل قرارا هاما يتطلب تنفيذ التزاما شديدا من جانب الاجهزة القائمة على وضع السياسة فى منظمة الوحدة الافريقية .

( ١ ) خلية :

١ - تعتبر اتحادات العمال من بين القوى الديناميكية التى لا يمكن للحكومات الاستغناء عنها فى جهودها الرامية الى تنمية بلادها والقارة ككل - اقتصاديا واجتماعيا وثقافيا .

ومنذ قيام منظمة الوحدة الأفريقية في مايو سنة ١٩٦٣ أصبح تحالف السلف الجماهير الماطلة الأفريقية من بين الاهداف الاجتماعية التي يجب بلوغها من اجل تحسين الظروف الاجتماعية للشعب الأفريقية ودعم التعاون بين البلدان الأفريقية ومعتبر القرار الذي اتخذته رؤساء الدول والحكومات في مايو سنة ١٩٦٣ بشأن النواحي الاجتماعية وشؤون العمل دليلا قاطعا على ان زعماء القارة السياسيين يدركون اهمية المستوى الاجتماعي للشعب الأفريقية والاسهام الضخم الذي يمكن ان يؤدي اليه التعاون بين الدول الأفريقية في النواحي الاجتماعية وشؤون العمل من اجل اقامة تضا من اعظم بين شعوبها .

٢- وبعد ذلك بشهور قلائل درس مجلس وزراء منظمة الوحدة الأفريقية عملا باحكام قرار مؤتمر القمة المشار اليه عليه مشكلة اقامة تنظيم يضم اتحادات العمال الأفريقية .

واتخذ المجلس اول قرار في هذا الشأن ..... ( II ) 24 / RES / CM وهو القرار الذي اوصى بان تتولى اللجنة الاقتصادية والاجتماعية التي كانت قد شكلت في ديسمبر سنة ١٩٦٣ في نياي - دراسة المسألة بأسرع ما يمكنها والتقدم بتقرير مفصل في هذا الشأن .

٣- بحثت اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لمنظمة الوحدة الأفريقية هذه المسألة في دورتها الثانية التي عقدت عام ١٩٦٥ وصرحت اللجنة بانها على ائتماع بان اقامة حركة مستقلة وموحدة تضم كافة اتحادات العمال الأفريقية من الممكن ان تضطلع بمسؤوليات جسمام

تقع على كاهل العمال من اجل التنمية المتناسقة للقارة .  
 واعربت اللجنة عن ايمانها بان مثل هذه الحركة يمكنها حماية مصالح  
 العمال وبالتالي دعم الوحدة الافريقية واعربت اللجنة عن اقتناعها  
 بان الفرقة التي تقسم صفوف حركة اتحادات العمال الافريقية ترجع  
 اساسا الى مشكلات الارتباط بحركات عمالية غير افريقية وان هذه الفرقة  
 تعوق التنمية السهلة للقارة لانها تفرج التدخل الاجنبي في البلدان  
 الافريقية .

ومن ثم تفتح الطريق امام الصراع الايديولوجي الذي نال من قوة حركة  
 اتحادات العمال وعطل التنمية الاقتصادية وان هذه الاسباب  
 الكافية لتبرير استقلال تندييمات اتحادات العمال الافريقية عن  
 اتحادات العمال غير الافريقية يجب ان تكون اساسا قويا يدفع  
 التنظيمات العمالية الوطنية الى تكوين تنظيم عمالي افريقي .

٤- نظرا لان لوائح مؤتمر اتحاد العمال الافريقي ( A T U C )  
 والرابطة العامة الافريقية لاتحادات العمال ( AATUF )  
 وهما المنظمتان العماليتان اللتان كانتا في ذلك الوقت تقسمان  
 الحركة العمالية في افريقيا - اكدت استقلالهما عن التنظيمات  
 الدولية غير الافريقية ، اتخذت اللجنة قرارا هاما توجهت  
 فيه بتوصيات للدول الاعضاء والسكرتير العام الاداري بالمنظمة والتنظيمات  
 العمالية الافريقية وطالب القزار الدول الاعضاء بان تساعد العمال  
 على تحقيق الوحدة والاستقلال لحركة اتحادات العمال على المستوى  
 الوطني على اساس مبدأ عدم الانحياز وطالب من السكرتير العام الاداري

ان يوفر باسرع ما يمكنه كافة التسييلات التي تحتاج اليها التنظيمات  
 المالية للاجتماع تحت اشراف منظمة الوحدة الافريقية حتى تتمكن  
 هذه التنظيمات من التوصل سويًا الى صيغة مشتركة وحية تكفل وحسنة  
 واستقلال حركة اتحادات العمال الافريقية كما طالب القرار بتلمس  
 الطرق والوسائل الكفيلة بوضع تنظييم اتحاد العمال المستقل وضما  
 استشاريا واخيرا طالب القرار بتنظيمات اتحادات العمال الافريقية  
 ان تستند في عملها عند ما تجتمع الى المبادئ الواردة في ميثاق منظمة  
 الوحدة الافريقية وخاصة مبدأ عدم الانحياز:

## (٢) تطور الجهود :

٥- يمكن القول انه تم منذ عام ١٩٦٥ تحديد وقبول اسلوب العمل ومهام  
 الدول الاعضاء ومهمة السكرتير العام والمبدأ الذي تسترشد به اتحادات  
 العمال في سعيها من اجل تحقيق الوحدة والاستقلال للحركة العمالية  
 في افريقيا . ورغم ان اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لم تجتمع منذ ذلك  
 الحين الا ان مسألة وحدة اتحادات العمال الافريقية كانت دائما  
 تدخل في جدول اعمال دورات المؤسسات المختلفة لمنظمة الوحدة الافريقية  
 فنجد على سبيل المثال ان مؤتمر وزراء العمل الافريقيين تناول في دورته  
 السادسة الرابعة في اكتوبر ١٩٦٦ مشكلة وحدة الحركة العمالية  
 في افريقيا وكرر مناقشة الدول الاعضاء وتنظيمات اتحادات العمال  
 الافريقية لان تبذل قصارى جهدها لتحقيق الوحدة الشاملة لاتحادات  
 العمال الافريقية واستقلالها عن التنظيمات العمالية الدولية كما

ان مجلس وزراء المنظمة في دورته التاسعة في كنفاسا ( جمهورية زائيرى ) في سبتمبر سنة ١٩٦٧ طلب من السكرتير العام الادارى تنظيم اجتماع لاتحادات العمال قبل ٣٠ ابريل سنة ١٩٦٨ كما ناشد حكومات الدول الاعضاء مساعدة السكرتيرال ام الادارى فى الاعداد لمقد هذا الاجتماع .

٦- ظهرت صعوبات كثيرة فى تنفيذ هذا القرار كما حدث مع فيسره من القرارات السابقة وترجع هذه الصعوبات - كما اوضح وزراء العمل الافريقيين فى الدورة التاسعة - اولا الى نقص المعلومات الخاصة باسماء وعضوين اتحادات العمال الوطنية التى يجب ان ترسل لهما دعوات .

ثانيا - كان من الصعب تنظيم الاجتماع وعقدته بسبب الالتزامات المالية المترتبة على عقده من حيث السكرتارية ومصرفيات اقامة وسفر اعضاء وفود اتحادات العمال واخيرا نجد ان اختلاف وجهات النظر بين مؤتمري اتحاد العمال الافريقى والرابطة العامة الافريقية لاتحادات العمال لم يسمح بوجود تقارب بين قادة التنظيمين الامر الذى وضع عقبة ضخمة فى سبيل اضطلاع السكرتير العام الادارى للمنظمة بمهمته .

٧- رغم مختلف الصعاب حاول السكرتير العام تلمس الطرق والوسائل الكفيلة بتنفيذ قرار رؤساء الدول والحكومات فحاول اولا حل مشكلة تمويل الاجتماع ففى فبراير سنة ١٩٦٨ حصل على مبلغ تصل ٥ الاف دولار امريكى

من مجلس الوزراء لتخطية مصروفات السكوتير العام وادى هذا الدعم  
المالى الى ان يواصل السكوتير العام جهوده ومد ذلك اعرضت مشكلة  
توفير مصروفات سفر واقامة اعضاء الوفود العمالية قبيل عقد اجتماع  
اتحادات العمال في ٢٩ يوليو سنة ١٩٦٨ .

وافقت غالبية حركات اتحادات العمال الوطنية على الاشتراك  
في الاجتماع الا انه تساءلت عنه من سيتحمل مصروفات سفر واقامة  
ممثلها وفي الوقت ذاته طلب قادة الرابطة العامة الافريقية لاتحادات  
العمال ان يوجع السكوتير العام الاجتماع الى موعد لاحق حتى يتمكن  
مؤتمرات اتحاد العمال الافريقي والرابطة العامة الافريقية لاتحادات  
العمال من مواصلة باحثاتهما التي بدأها بالفعل بفرض التوصل  
الى اساس مشترك تستند اليه وحدة اتحادات العمال الافريقية .

بسبب مشكلة مصروفات سفر واقامة اعضاء وفود اتحادات العمال الوطنية  
ونتيجة لطلب الرابطة العامة الافريقية لاتحادات العمال . اجل  
السكوتير العام اجتماع ٢٩ يوليو انتظارا لما ستسفر عنه مداولات الحركتين  
وعرضت مشكلة تخطية سفر واقامة الوفود العمالية على اعلى اجهزة  
منظمة الوحدة الافريقية . فقد احال السكوتير العام الادارى هذه  
المشكلة على الدورة الحادية عشرة لمجلس الوزراء والدورة الخامسة  
لاجتماع رؤساء الدول والحكومات اللذين عقدا في اغسطس / سبتمبر سنة  
١٩٦٨ بمدينة الجزائر .

يحث مجلس الوزراء الامر باستفاضة وقرر احاطة رؤساء الدول والحكومات  
علما بالجانب السياسى لمشكلة تكوين تنظيم افريقي يضم اتحادات العمال  
والمشكلات المالية المتعلقة باجتماع اتحادات العمال الذي طلب

من السكوتارية تنظيمه • تم ذلك ووقف الرؤساء على المشكلات إلا أنهم لم يتواصلوا إلى أي حل للمشكلة الأساسية ألا وهي تحديد من سيتحمل نفقات سفر وإقامة الوفود الشمالية •

فضلاً عن ذلك لم يخطر السكوتيرال أم بالمرّة بما أسفرت عنه المباحثات بين مؤتمر اتحاد العمال الأفريقي والرابطة العامة الأفريقية لاتحادات العمال إلا أن الاتفاق الذي توصلت إليه الحركتان في مارس سنة ١٩٦٩ بشأن الطرق والوسائل الممكنة لتحقيق وحدة الحركة العمالية في أفريقيا • يوضح أن هداهات الحركتين كانت ثمرة واجتماع بالفعل في الدورة الثامنة لوزراء العمال الأفريقيين ( مدينة الجزائر من ١٠ إلى ١٥ مارس سنة ١٩٦٩ ) الممثلون المعتمدون للحركتين لدراسة انسب الطرق والوسائل لتحقيق الوحدة لحركة اتحادات العمال الأفريقية وفي نهاية مناقشتهما أصدر الوفدان بياناً مشتركاً أعلن فيه اتفاقهما على ما يلي :

أ - عقد اجتماع في مدينة الجزائر في يوليو سنة ١٩٦٩ للجنة التحضيرية تضم السكوتاريين وطلب من الاتحاد العام للعمال الجزائريين الإعداد لهذا الاجتماع الذي يستهدف وضع مشروع برنامج ودستور وسياسة لتنظيم أفريقي مركزي يضم اتحادات العمال • وقيام اللجنة المكونة من السكوتاريين بمهمة مساعدة الدول الأفريقية على تحقيق توحيد الحركة العمالية على المستوى الوطني •

ب - عقد وتنظيم المجلس التأسي لتتظيم اتحادات العمال



۱۸. *بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ*

۱۹. *بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ*

۲۰. *بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ*

۲۱. *بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ*

۲۲. *بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ*

۲۳. *بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ*

۲۴. *بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ*

۲۵. *بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ*

۲۶. *بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ*

۲۷. *بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ*

۲۸. *بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ*

۲۹. *بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ*

۳۰. *بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ*

۳۱. *بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ*

۳۲. *بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ*

۳۳. *بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ*

۳۴. *بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ*

۳۵. *بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ*

۳۶. *بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ*

وإنشاء اجتماع اعلى جهازين للمنظمة في اغسطس / سبتمبر سنة ١٩٦٩ - تلقت السكرتارية للعلم نسخة مصورة من خطاب قسام بتسليمه شخصيا السكرتير الامين لاتحاد العمال الموريتاني وهو السكرتير الاداري المساعد لمؤتمرات اتحاد العمال الافريقي واحدا الموقعين على اتفاقية الجزائر \*

وكان قد تلقى هذا الخطاب من اتحاد عمال زائيري واتحاد عمال غانا \* الذين اتخذوا المبادرة - دون الرجوع الى مؤتمر اتحاد العمال الافريقي والرابطة العامة الافريقية لاتحادات العمال في دعوة قادة اتحادات العمال الافريقية لتشكيل لجنة للتعداد لمؤتمر افريقي عمالي شامل يضم كافة اتحادات عمال افريقيا وتقرر عقد الاجتماع الاول للجنة التحضيرية في ٢٥ سبتمبر سنة ١٩٦٩ في كينشاسا \* الا انه تجددت الاشارة الى ان هذا الاجتماع لم لمقد البحث \*

١٢ - علاوة على ذلك اصدرت اتحادات العمال التي حضرت مؤتمر العمل الاقليمي الافريقي الثالث ( اكتوبر - ديسمبر سنة ١٩٦٩ ) بيانا \* اعربت فيه <sup>(٢)</sup> بالسلوب مغاير الى حد ما - عن رأيها بشأن شروط وحدة الحركة العمالية والاساليب العملية لتحقيقها \* ورات هذه الاتحادات انه يتعين تناول مسألة وحدة الحركة العمالية الافريقية مع قيادة حركات اتحادات العمال انفسهم وانه لا يجب اجبار اتحادات العمال على قبول اى وحدة كانت تفرض عليهم من الخارج \* وشكلت لجنة

\* حيث ان هذه الوثيقة قدمت للدورة التاسعة \* لا ترى السكرتارية ضرورة لان

تذكرها هنا مرة ثانية \*

(٢) تم توزيع هذا البيان في الدورة التاسعة للمؤتمر التي عقدت في لوزاكا \*

تضم ممثلين عن سكرتاريته ومؤسسات العمال الافريقي والرابطة  
العامة الافريقية لاتحادات العمال للاعداد لمؤتمر للحركة العمالية  
الافريقية يعقد في جمهورية زائيرى فى النصف الاول من عام  
٠١٩٧٠

١٣- وهكذا ادى الموقف الناجم عن هذه المبادرات والمواقف المختلفة التى  
ان اصبحت مهمة السكرتير العام الادارى لمنظمة الوحدة الافريقية صعبة  
وحساسية للغاية الا ان الاجهزة القائمة على وضع سياسة منظمة  
الوحدة الافريقية ومؤتمر وزراء العمل الافريقيين واصل تجديد صلاحيات  
السكرتير العام التى تكفل له بذل قصارى جهده فى مساعدة اتحادات  
العمال على جعل هذه الوحدة المرجوة حقيقة فعالة وهكذا كرر مجلس  
الوزراء فى القرار ( ..... ( XIV ) ( CM/ RES 211 ) بتاريخ  
نوفمبر سنة ١٩٧٠ اصرار منظمة الوحدة الافريقية على مساعدة الحركات  
العملية الافريقية للتوصل الى الاساليب العملية الكفيلة بتحقيق  
وحدتها . كما اتخذ مؤتمر وزراء العمل الافريقيين القرار .. ( IX ) RES/ MAP  
فى الدورة التاسعة التى عقدتها فى لوزاكا فى مارس سنة ١٩٧٠ حيث  
جدد دعوة السكرتير العام الادارى لمنظمة الوحدة الافريقية لاستمرار  
زيادة جهوده حتى يمكن لاتحادات العمال ان تحقق الوحدة باقصى  
سرعة وكفاءة .

١٤- حاولت السكرتارية العامة مرة اخرى فى الجهود التى تبذلها  
من اجل تنفيذ هذه القرارات بترتيب لقاء بين قادة اتحادات

العمال أثناء الدورة الرابعة والخمسين لمؤتمر العمل الدولي ( يونيو سنة ١٩٧٠ ) وحدث اجتماع بالفعل ضم مثلي مختلف الحركات العمالية التي كانت حاضرة في جنيف في ذلك الوقت (٣) والسكرتير العام المساعد المسؤول عن الشؤون الاقتصادية والاجتماعية ومسئول ان التقى بهم السكرتير العام المساعد على انفراد اولا ثم مجتمعيين اعرب قادة اتحادات العمال صراحة لأول مرة عن ارائهم بصدد المشكلات الحقيقية التي تمنعهم من تكوين حركة عمالية تمثل كافة العمال الافريقيين .

وكان الاجتماع يدور حول ثلاث نقاط اساسية :

- اولا - الحاجة لوحدة افريقية شاملة على المستوى العمالي .
- ثانيا - موقف اتحادات العمال الافريقية في مواجهة مشكلة استقلالهم عن الحركات العمالية غير الافريقية .
- ثالثا - المراحل التي تم انجازها للتحرك من الوضع الحالي للحركة العمالية الافريقية صوب الهدف الاسمي الذي يتشمل في تحقيق الوحدة الشاملة للحركة العمالية الافريقية .

١٥ - رغم انه ليست هناك ضرورة تدعو لسرد تفاصيل كافة التصريحات التي اسفر عنها هذا اللقاء الا انه تجدر الاشارة الى النقاط الامة التالية التي جاءت نتيجة المناقشات .

(٣) مشلو مؤتمر اتحادات العمال الافريقي ، الرابعة العامة الافريقية لاتحادات العمال واتحادات العمال المستقلة .

عدم اعتراف كل من مؤتمر اتحاد العمال الافريقي والرابطة  
 العامة الافريقية لاتحادات العمال بان الآخر يمثل العمال  
 وادعاء كل منهما بانه هو الذي يمثل العمال على مستوى  
 القارة و توجه الرابطة العامة الافريقية لاتحادات العمال  
 اللوم لمؤتمر اتحاد العمال الافريقي لقيامه بالنيل من استقلال  
 اتحادات العمال الافريقية في الوقت الذي تحفظ الرابطة  
 العامة الافريقية لاتحادات العمال بعلاقات وثيقة وممتازة  
 مع الرابطة الدولية لاتحادات العمال كما ان احد كبار  
 اعضاء الرابطة العامة الافريقية لاتحادات العمال وهو  
 اتحاد العمال النيجيري يرتبط رسميا بالرابطة الدولية  
 لاتحادات العمال

١٦- وفي جنيف أكد مؤتمر اتحادات العمال الافريقي بانه يتولى للمنظمات  
 العمالية الاعضاء فيه حرية تحديد اساليب عملها طالما ان ذلك  
 لا يتعارض مع مبادئه وبرامجه . كما انه ظهرت الاتجاهات المختلفة  
 التالية . بين اتحادات العمال الافريقية في جنيف:

١- اعتراف قادة اتحادات العمال بالاجماع بان وحدة الحركة  
 العمالية في افريقيا ضرورية الا انهم اكدوا تحقيق هذه  
 الوحدة يجب ان يتروك للاتحادات ذاتها .

٢) أكد قادة اتحادات العمال ان حركات اتحادات العمال الافريقية  
 مهما كان المصدر الذي تستقي منه افكارها مضطرة لاحترام  
 كافة التعهدات السابقة فيما يتعلق بمنظمة الوحدة الافريقية

واتحادات العمال المعنية من اجل تحقيق الوحدة الشاملة

لاتحادات العمال الافريقية •

(٣) اعترفوا جميعا بان مشكلة عدم الانتماء تختلف تماما عما كانت

عليه عام ١٩٦٤ •

١٧-

ومن ثم طلبوا من الاجهزة القائمة على وضع السياسة في منظمة الوحدة

الافريقية ان تمارد دراسة موقفيها من هذه المشكلة والا تواصل

فرض شرط عدم الانتماء الى الحركات العمالية غير الافريقية عليها

واكدوا ان العديد من التنظيمات العمالية الوطنية لن تقوم لها

قائمة ان هي انفصلت عن المنظمات الدولية التي تقدم لها اليوم الدعم

وخاصة في النواحي المالية واهاروا الى ان المصادر التي تحصل منها

اتحادات العمال الافريقية على دخلها تختلف فالبعض يتلقى

مساعدات مالية من المنظمة العمالية الدولية والبعض من حكوماتهم

او احزابهم السياسية • وفريق ثالث يتلقى المساعدات المالية من

منظمات مختلفة وبالتالي فان ارقام اتحادات العمال على الانفصال

عن المنظمات الدولية - قبل بحث الطرق والوسائل السليمة لضمان

بثابتها - سيكون بمثابة خنق الحركة العمالية في افريقيا ودعم

وجهة النظر هذه رأى اخر يقول بانه ليس هناك ما يبرر فرض شروط

عدم الانتماء الى الحركات العمالية الدولية على اتحادات العمال

قبل تحقيق الوحدة لها - حيث ان ميثاق منظمة الوحدة الافريقية لا يطالب

الحكومات التي تود ان تصبح اعضاء في المنظمة بقطع علاقاتها التفضيلية

مع حكومات معينة او مجموعات من الدول •

١٨- وفيما يتعلق بالمراحل التي يجب اجتيازها لتحقيق هدف الوحدة

المرجوة اقترح البعض «سبيلين» :

اولا- تحقيق وحدة اتحادات العمال على اساس شبه اقليمي الا انه اقترح على الفور ان تلك العملية خايوة وطويلة للغاية ومن شأنها ان تزيد من تعقيد الامور • وتمثل السبيل الثاني في حل مؤتمر اتحادات العمال الافريقي والرابطة العامة الافريقية لاتحادات العمال وتشكيل مجموعة عمل تضم اثنا عشرة يمثل اربعة منهم مؤتمر اتحادات العمال الافريقي واربعة يمثلون الرابطة العامة الافريقية لاتحادات العمال واربعة يمثلون اتحادات العمال المستقلة • وتتولى هذه المجموعة مهمة دراسة دساتير او مواثيق مؤتمر اتحادات العمال الافريقي والرابطة العامة الافريقية لاتحادات العمال وغيرهما من اتحادات العمال المستقلة بغرض ادماجها ويرى المنادون بهذه الفكرة انه طالما وجد مؤتمر اتحادات العمال الافريقي والرابطة العامة الافريقية لاتحادات العمال فان اقامة اية تنظيم جديد سيكون بمثابة ايجاد قوة جديدة لن تؤدي بأي حال من الاحوال الى تيسير المهمة •

١٩- في الوقت الذي اتخذت فيه مبادرة تلوي الاخرى في الدوائر الماليلية

الافريقية ظهر تغيير ملحوظ في موقف حكومات معينة تجاه مشكلة وحدة اتحادات العمال الافريقية ففي الحقيقة ظهرت مناقشة طويلة وساخنة منذ الدورة العادية عشرة لمجلس وزراء منظمة الوحدة

الافريقية الذي عقد بمدينة الجزائر في سبتمبر سنة ١٩٦٨ حول مسألة اقامة منظمة واحدة تضم سائر اتحادات الشمال الافريقية ومنذ ذلك الوقت اتخذت بعض الحكومات مواقف تختلف اختلافاً ضئيلاً في تأييد الفكرة عن تلك التي كانت تتخذها من قبل تجاه نقابيات الشمال في جهودها لتحقيق الوحدة للحركة العمالية وظهر هذا الموقف المثير بصفة خاصة عندما حاولت الحكومات اتخاذ قرار بشأن تفضيطة بصروفات سفر واقامة اعضاء الوفود العمالية التي تقرر حضورها الاجتماع التأسيسي للحركة العمالية الافريقية الشاملة اذ اتضح من موقف بعض الحكومات ان تحقيق الوحدة للحركة العمالية على المستوى الوطني كشرط اساسي لاقامة حركة حقيقية تضم اتحادات الشمال الافريقية لم يعد هدفاً يستحق العمل من اجله وفي النهاية افرست بعض الدول الاعضاء عن تعفظات خدائيرة بشأن سلامة قيام منظمة الوحدة الافريقية بتتديم تأييدها الكامل لاقامة تنظيم واحد يضم اتحادات عمال افريقيا انه احسب بعض الدول بان منظمة الوحدة الافريقية بصفتها منظمة قائمة فيما بين الحكومات يجب ان تعتمد قدر الامكان عن التأثير بطريقة او باخرى في الجهود التي تبذلها اتحادات الشمال الافريقية لتوحيد صفوف حركاتها \*

٢٠- ترجع اخر مبادرة اتخذتها اتحادات الشمال لتحقيق الوحدة على مستوى القارة الى يوليو سنة ١٩٧١ فقد سلم قادة مؤتمر اتحاد الشمال الافريقي الى السكوتير العام الاداري عندما توقف في دكار - جمهورية السنغال - رسالة اقترحوا فيها ضرورة ان تجتمع اللجنة التحضيرية التي شكلت من



سكرتاريتي مؤتمر اتحاد العمال الافريقي والرابطة العامة الافريقية  
 لاتحادات العمال لدى توقيع الاتفاقية في مدينة الجزائر في ١٢ مارس  
 سنة ١٩٦٩ - في مدينة الجزائر من ٥ - الى ٨ اكتوبر سنة ١٩٧١  
 لوضع برنامج ودستور وسياسة منظمة اتحادات العمال الافريقية  
 كما اقترحوا عقد المجلس التأسيسي لمنظمة اتحادات العمال الافريقية  
 في دكار من ١٠ الى ١٤ مارس سنة ١٩٧٢ .

٢١- اهتم السكرتير العام الاداري بالامر وبحث بصورة من رسالة مؤتمر اتحاد

العمال الافريقي الى كل من الرابطة العامة لاتحادات العمال الافريقية  
 واتحاد العمال الوطنى السنغالى والاتحاد العام الجزائرى للعمال  
 وحكومة جمهورية الجزائر الديمقراطية الشعبية وصرح السكرتير العام  
 الاداري في رسالته بانه تأثر بتجدد ايمان مؤتمر اتحاد العمال الافريقي  
 باتفاقية الجزائر التي ابرمت في ١٢ مارس سنة ١٩٦٩ . بين منظمة  
 الوحدة الافريقية والرابطة العامة الافريقية لاتحادات العمال بفروض  
 تحقيق الوحدة لكافة اتحادات العمال الافريقية بيد انه وجه اهتمام  
 قادة اتحادات العمال الى حقيقة انهم ان ارادوا منه حضور اجتماعهم  
 شخصيا فانه لن يتمكن من ذلك قبل ١٣ اكتوبر سنة ١٩٧١ لانه مرتبط  
 بالقيام بمهمة الى اوروبا مع الرئيس لمنظمة الوحدة الافريقية .

٢٢- كانت ردود فعل مؤتمر اتحاد العمال الافريقي للمقترحات مثيرة للدهشة

فقد بحث رئيس الرابطة العامة الافريقية لاتحادات العمال برسالة  
 من الدار البيضاء في ٥ اكتوبر سنة ١٩٧١ الى مؤتمر اتحاد العمال

الافريقي صرح فيها بمايلي :

” رغم توفر النية الطيبة الا انني اجد من المخال مواصلة المشاورات  
الضرورية لاعداد لمثل هذا الاجتماع . واقترح ان يوَّجل هذا  
الاجتماع الى موعد لاحق يحدد بالاتفاق المتبادل .”  
وقام السكرتير العام المساعد للرابطة العامة الافريقية لاتحادات العمال  
ردا على هذه الرسالة بتوجيه كتاب دوري الى المنظمات المرتبطة  
بالرابطة العامة الافريقية لاتحادات العمال صرح فيه من بين امور  
اخرى . . . . . ” بيد اننا على حق عند ما نتساءل عما اذا كان القائمون  
بهذه المبادرة واقفيين في ضوء الموقف الحالي لاتحاد العمال في  
بلدكم . ومن المعروف ان الاتحاد الوطني للعمال السنغاليين اصبح  
تابعاً للرابطة العامة الافريقية لاتحادات العمال منذ المؤتمر الرابع  
الذي عقد في القاهرة من ٢١ الى ٢٤ يناير سنة ١٩٧١ وكانت الرابطة  
العامة الافريقية لاتحادات العمال تنادي دائما بوحدة الحركة  
العملية الافريقية وفي هذه الحالة طالما ان المنادون بهذه  
المبادرة اتصلوا بالفعل بالاتحاد العام للعمال الجزائريين - وهو  
اتحاد وادنى تابع للرابطة العامة الافريقية لاتحادات العمال  
فاننا نود بادىء ذي بدء ان نعرف ما اذا كان مؤتمر اتحاد العمال  
الافريقي قائماً بالفعل فان كان الامر كذلك لماذا لم يبري هذا الاتحاد  
ضرورة لان يبحث بممثليه الى المؤتمر الرابع للرابطة العامة الافريقية  
لاتحادات العمال . وحيث ان هذا المؤتمر الرابع للرابطة العامة  
الافريقية لاتحادات العمال عقد تحت شعار الحركة العمالية الافريقية  
فصورت السكرتارية العامة للرابطة العامة الافريقية لاتحادات  
العمال - بعد ان اخذت علماً بهذه الوثائق - ان تبحث بمنذوب



خاص الى السكرتير العام لمنظمة الوحدة الافريقية لشرح بالتفصيل موقف الرابطة العامة الافريقية لاتحادات العمال ازاء اقتراح زملائنا في السنغال .

٢٣- واكد الاتحاد الوطني لعمال السنغال من جانبه في رده على السكرتير العام الاداري ان " الاتحاد الوطني لعمال السنغال مازال مخلصا لمبادئ الاتفاقية وهي عقد اجتماع تحضيرى في مدينة الجزائر - وعقد المجلس التأسيسي في دكاكاري ويصدق ان حضوركم اى اجتماع مقترح امر مرغوب فيه للغاية بصفتكم احد واضعى اتفاقية الجزائر فضلا عن ان الاتحاد الوطني لعمال السنغال يشعر بمد التشاور مع سكرتارية مؤتمر اتحاد العمال الافريقي ان اقتراحه بشأن موعد عقد الاجتماع يجب ان يعدل ليتناسب مع مواعيدكم وهذا هو السبب الذى من اجله توافق منظمتى على الموعد الذى اقترحه مؤتمر اتحاد العمال الافريقي فى كتابه بتاريخ ٢٣ سبتمبر سنة ١٩٧١ وهو عقد المؤتمر من ١٤ الى ١٧ اكتوبر سنة ١٩٧١ .

### ( ٣ ) الاجراءات التى اوصى بها وزراء العمل الافريقيين :

٢٤- كما اوضحنا فى مقدمة هذه الوثيقة تولى وزراء العمل الافريقيين دراسة مسألة اقامة تنظيم يضم كافة اتحادات العمال الافريقية وكرروا فى هذا الشأن ايمانهم الراسخ بأهمية تحقيق الوحدة للحركة العمالية الافريقية واعربوا عن تصميمهم على بذل قصارى جهدهم حتى تحقق اتحادات العمال هذه الوحدة .

٢٥- ادراك وزراء العمل الافريقيين ان الوقت قد حان لكي تتخذ الحكومات قرارا عاجزا في هذا الشأن وان يحاول الجميع التوصل الى الهدف المشترك الا وهو وحدة اتحادات العمال واعربوا عن رأيهم في ان مهمة تحقيق الوحدة لاتحادات العمال لا يجب ان تترك لاتحادات العمال وحدها بل يجب على كافة الحكومات والشعوب الافريقية ان تساعد لتسهيل مهمة توحيد صفوف اتحادات العمال الافريقية دون ان تتدخل في الشؤون الداخلية لاتحادات العمال \*

٢٦- كثيرا ما اثيرت اثناء المناقشات مسألة وحدة اتحادات العمال الوطنية على اعتبار انها ضرورة اساسية للوحدة على مستوى القارة وظهرت وجهات نظر مختلفة بشأن هذه المسألة الا ان الغالبية اكدت الحاجة لان تبذل الحكومات جهودا دائمة لربط حركات العمال بالاحداث والمشكلات التي تمهم الدولة ومن ثم تمكثها من الاضطلاح بدور اعظم في دعم الاستقلال الوطني وضم صفوفها من خلال هذه العملية \*

٢٧- اكد الوزراء اثناء بحثهم للاجراءات العملية التي يجب ان تتخذ لتحقيق وحدة الحركات العمالية الافريقية الدور الذي يمكن بل ويجب ان يقوم به مؤتمر اتحاد العمال الافريقي والرابطة العامة الافريقية لاتحادات العمال لبلوغ هذا الهدف واكدوا الحاجة لان ترتبط هاتين المنظمتين الكبيرتين بالاعداد للاجتماع الخاص بتوجيه حركات العمالية في افريقيا - وكما حدث من قبل طلب وزراء العمل من السكرتير العام مرة اخرى ان يشابع جهوده وان يحقده مشاورات

مع تنفيذ الاتحاد بين الكبارين ومع فيرهما من اتحادات العمال  
الوطنية الافريقية اثناء عمله للتخصير للاجتماع الخاص بوحدة  
حركات العمال .

٢٨- تمكن وزراء العمل الافريقيين لأول مرة تسمية مشكلة ظلت معلقة في مجلس  
وزراء منظمة الوحدة الافريقية الا وهي المصروفات المتعلقة باجتماع  
اتحادات العمال وسفر واقامة الوفود التي ستشارك في هذا الاجتماع  
فقد احس مؤتمر وزراء العمل الافريقيين بالاجماع انه يجب على منظمة  
الوحدة الافريقية ان توفر السكوتارية الفنية الضرورية للاجتماع  
كما اقترح المؤتمر ان تتحمل الدول الافريقية مصروفات سفر واقامة  
ممثلي اتحادات العمال الذين سيحضرون الاجتماع كما يحدث عند ما يحضر  
دولاء الممثلون والمستشارون . مؤتمرات منظمة العمل الدولية .

٢٩- اتخذ وزراء العمل بعد ذلك قرارا هاما ارفق بهذا التقرير يدعو  
قادة حركات العمال الافريقية الى عقد اجتماع شامل لحركات العمال  
الافريقية قبل الدورة الحادية عشرة لمؤتمر وزراء العمل الافريقيين  
والرغم من ان الحكومة الجزائرية جددت اثناء المناقشات العروض  
الذي كانت قد تقدمت به منذ سنة ١٩٦٩ باستضافة اجتماع اتحادات  
العمال الا ان وزراء العمل قرروا انه اذا لم يوافق قادة اتحادات  
العمال على الاجتماع في العاصمة الجزائرية يعقد الاجتماع في  
اديس ابابا .

٣٠- طالب القواز المذكور حكومات الدول الاعضاء بان تتحمل مصروفات  
سفر واقامة وفودها المشتركة في الاجتماع الشامل لحركات العمال

الافريقية كما دعى مجلس وزراء منظمة الوحدة الافريقية الى توفير  
 الاعتمادات الضرورية لتمتد هذا الاجتماع فقد طلبت الفقرة  
 السادسة من القرار السكرتير العام للا داري بتوفير السكرتارية اللازمة  
 لتمتد هذا الاجتماع .

٣١- عملاً باحكام هذا القرار اجرى السكرتير العام على الفور مشاورات مع  
 الدول الاعضاء ومؤتمر اتحاد العمال الافريقي والرابطة العامة الافريقية  
 لاتحادات العمال والحكومة الجزائرية وطلب من الدول الاعضاء ان تقدم  
 للسكرتارية قائمة بالاتحادات الوطنية التي ينتظر ان تشترك فى  
 المشاورات الواردة فى الفقرة الفرعية (٦) (ب) من القرار الصادر  
 عن وزراء العمل كما طلب من مؤتمر اتحاد العمال الافريقي والرابطة  
 العامة الافريقية لاتحادات العمال ان يرسل للسكرتير العام بتعليقاتهما  
 ومقترحاتهما على افضل وسائل تنظيم الاجتماع الشامل لاتحادات  
 العمال . كما طلب من هاتين المنظميتين اتخاذ قرار بشأن  
 اقتراح السكرتير العام بالالتقاء بهما اثناء اجتماعات المنظمة التي ستمتد  
 فى الرباط لوضع تفصيلات الاجتماع التأسيسى للتنظيم الافريقي  
 الشامل لاتحادات العمال . وطلب من الحكومة الجزائرية مساعدة  
 تأكيد دعوتها باستضافة الاجتماع المذكور .

٣٢- لن يكتمل هذا التقرير ان لم نذكر السيد الذى قطعته قادة حركة  
 العمال على انفسهم لتحقيق الوحدة لحركاتهم . فقد ورد اثناء الدورة  
 المباشرة لمؤتمر وزراء العمل الافريقيين ان " الممثلين المعتمدين  
 للرابطة العامة الافريقية لاتحادات العمال ومؤتمر اتحاد العمال

الافريقي والمنظمة العمالية المركزية الوطنية المستقلة اجتمعوا ليدرسوا باستفاضة موقف اتحادات العمال على المستويين القومي والافريقي .

٣٣- وكرروا في تلك المناسبة ان اقامة تنظيم عمالي افريقي شامل يتمتع بالاستقلال والديناميكية والشخصية الافريقية الحقه يعتبر ضرورة حتمية وان هذه الوحدة لا تتشى مع اقوى امانى الجماهير العاملة فحسب بل وتمثل فوق كل شيء عاملا ايجابيا على طريق التنمية الاقتصادية والاجتماعية وتحرير القارة الافريقية من كل اشكال السيطرة واكدوا مستندين الى اتفاقية الجزائر استوار اخلاصهم لهذه الهدف ووزمهم على متابعة تنفيذ القرارات التي اتخذت فسي الجزائر في مارس سنة ١٩٦٩ .

٣٤- وطلبوا بعد ذلك ووافق المؤتمر على الاستماع الى الممثلين للحركات العمالية الافريقية الموجودين في كمالا كما طلبوا مساعدات مادية دون تحفظات من الحكومات ومن منظمة الوحدة الافريقية لعقد الاجتماع التأسيسي للتنظيم الشامل لاتحادات العمال الذي تمثل فيه كافة الاتحادات الوطنية .

#### (٤) خاتمة :

٣٥- كان هذا هو موقف الدعوة لوحدة اتحادات العمال الافريقية التي ظلت حتى الان موضع مناقشات اولية عديدة على مختلف مستويات الاجهزة القائمة على وضع السياسة في منظمة الوحدة الافريقية

ومؤتمر وزراء المصل الأفريقيين وتجدر الإشارة الى ان القرارات الجديدة التي اتخذت في ذلك الشأن لم تنفذ بالكامل وعلى نحو فعال كما تجدر الإشارة بايجاز الى الاسباب التي ادت الى فشل العديد من هذه القرارات رغم انها اعربت عن التصميم القوي للقادة السياسيين وقادة حركات العمال الافريقية على تحقيق الوحدة للحركات العمالية في افريقيا .

يتضح مما سبق اولا - ان هناك افتقار الى المعلومات عن اتحادات العمال الوحدانية التي تعترف بها الدول الاعضاء قانونيا - والامر الذي يدعو الى الاسف هو ان التعاون بين الدول الاعضاء والسكرتارية العامة في هذا الشأن ضعيف اولا يوجد كما ان السكرتارية العامة نظرا لعدم توفر الامكانيات المالية لم تتمكن من ارسال بعثة الى سائر الصوامع الافريقية لجمع هذه المعلومات وبالتالي فان التعاون الفعال وحده هو الذي يمكن ان يسهل مهمة السكرتير العام

ثانيا - نجد ان الخلاف يتسع بين مؤتمر اتحاد العمال الافريقيين والرابطة العامة الافريقية لاتحادات العمال في وجهات نظرهما بشأن ارتباط الاتحادات العمالية الوطنية بهما دون ان يبدو في الافق بارقة اي أمل للتوصل الى حل وسط وهذا امر لا يمكن ان يساعد على اقناع قادتهما بالاجتماع .

ثالثا - نجد ان المشكلات المالية التي يواجهها السكرتير العام لم تحل الا فيما يتعلق بصروفات السكرتارية ورغم الطلبات المتكررة التي وجهها السكرتير العام الاداري نجد ان مشكلات تخطيطية بصروفات سفر واقامة وفود اتحادات العمال المشتركة



في الاجتماع لم تحل بمدى على مستوى الاجهزة القائمة على وضع السياسة  
في منظمة الوحدة الافريقية

-٣٧-

بيد ان المحاولات المختلفة التي قامت بها اتحادات الصمال انفسها  
لعقد اجتماعها والمواقف التي اتخذتها بشأن دور منظمة الوحدة  
الافريقية في ذلك الشأن قد خلقت موقفا جعل من الصعب على  
المرء التصرف فيه واخيرا تجدر الاشارة الى الموقف الذي اتخذته  
قادة اتحادات الصمال صراحة ضد انفصالهم عن المنظمات الدولية  
لاتحادات الصمال فلقد اثار ذلك الموقف مشكلة جادة اخرى امام  
الاجهزة القائمة على وضع السياسة في منظمة الوحدة الافريقية وامام  
وزراء العمل الافريقيين ويسدو ان رأى قادة اتحادات الصمال في  
هذا الشأن مازال قائما . وهذا هو الامر الذي من اجله نطالب  
الدورة الحالية بالاتناهد من جديد اتحادات الصمال والحكومات  
والسكرتير العام الادارى لمحاولة بذل الجهود لتحقيق الوحدة الشاملة  
لاتحادات الصمال الافريقية بل ان تتخذ قرارا بشأن مشكلة  
عدم الانتماء .

-٣٨-

ترى السكرتارية العامة في حقيقة الامر انه يمكن اتخاذ واحد من  
المواقف التالية في هذه المسألة التي تعتبر السبب الرئيسى لفشل  
كافة المحاولات السابقة فقد طلب من اتحادات الصمال ان تسترشد  
في اجتماعها بمدى عدم الانحياز الا ان هذا لايعنى بالضرورة  
قطع كافة علاقات التعاون مع اجزاء العالم والمنظمات الاخرى .  
اولا - يمكن للحكومات ان توصل مطالبات اتحادات الصمال بالانفصال  
الكامل عن المنظمات الدولية لكي تتمكن من تحقيق وحدتها

وفي هذا الموقف يمكن الرد على المسألة التي اثارتها اتحادات  
العمال وهي كيف يمكن لاتحادات العمال الافريقية التي تتلقى  
مساعدات من الخارج ان تظل على قيد الحياة ؟ والرد على  
ذلك انه في هذه الحالة يجب ان توضع حلول عملية ان ظهرت  
الرغبة الحقيقية في اقامة تنظيم شامل يضم اتحادات  
العمال الافريقية .

ثانياً - ان لم تتمكن الحكومات نتيجة اختلافات في الرأي من اتخاذ  
الموقف السالف الذكر بكل ما ينطوي عليه من اثار فان المخرج  
الوحيد يتثل في تخفيف ووقفها ازاء مسألة عدم الانتماء  
وخلصه بالخصوع لطلب اتحادات العمال بعدم اعتبار  
الانفصال شرطاً مسبقاً لتحقيق الوحدة للحركة العمالية  
في افريقيا .

٣٩ - نجد فضلاً عن ذلك ان مشكلة تنظيمية الحكومات مصروفات سفر واقامة  
الوفود العمالية التي ستشارك في الاجتماع الشامل لحركات العمال  
الافريقية كانت عقبة كبرى في سبيل تنفيذ القرارات التي اتخذتها  
الاجهزة القائمة على وضع السياسة تسمى منظمة الوحدة الافريقية  
ومؤتمر وزراء العمل الافريقيين . الا ان هناك وطيد الامل في ان تسور  
هذه المشكلة نهائياً في هذه الدورة فقد طالب وزراء العمال  
الافريقيين الحكومات الافريقية تحمل هذه النفقات بعد ان قاموا بدراسة  
موضوعية لمشكلة مصروفات سفر واقامة الوفود العمالية وبعد ان وضعوا  
كافة الحقائق نصب اعينهم .

٤٠ - لا احد ينكر ان وزراء العمل الافريقيين هم اكثر المهتمين باتحادات العمال بل هم بالفعل يرتبطون بتنظيمات ارباب العمل والعمال باثني روابط العمل وقد اقترح هؤلاء الوزراء ان تتحمل حكومة كل بلد افريقي مصروفات سفر واقامة الوفود والمستشارين العماليين حتى يتمكنوا من حضور اجتماعات منظمة العمل الدولية ومن حضور مؤتمر وزراء العمل الافريقيين بصفة خاصة فاحيانا ما نجد الوفود العمالية في مؤتمرات منظمة العمل الدولية لا تدافع بالضرورة عن مواقف حكوماتها ففي بعض الحالات تشكو بعض هذه الوفود من نظم الحكم في بلادها رغم ان هذه النظم هي التي تحطت مصروفات سفرها واقامتها ولهذا فما يثير الدهشة ان نجد الحكومات تعرب عن تحفظات ازاء تسهيل مهمة الوفود العمالية الافريقية للاجتماع من اجل تكمين تنظيم عمالي على مستوى القارة • ومن الغريب ان تدعو هذه الحكومات لتوحيد الحركة العمالية الافريقية وفي نفس الوقت ترفض العديد منها او تأبى توفير الفرصة لاتحادات العمال لكي تحقق رغبة كافة قادة افريقيا السياسيين •

٤١ - ليس هناك ما يدعو لاتخاذ المزيد من القرارات العامة لانه لن يكون من السهل تنفيذها • فالموقف الراهن يدعو الى الالتزام بالواقعية وبالا اعتبارات المعطية وتجدر الاشارة انه منذ ان اثبتت هذه المشكلية على مستوى القارة لأول مرة ان كل اتحادات العمال الافريقية تقريبا انفصلت عن المنظمات العمالية الدولية الا ان تعطيل تنفيذ قرارات منظمة الوحدة الافريقية في ذلك الشأن نال ممن

الحماسة التي استقبلت بها هذه الفكرة في بادئ الامر ومما ناول مؤتمر وزراء العمل الافريقيين هذه المسألة عن ايمان .وقد مناقشات صريحة وموضوعية وتقديم بتوصيات عملية الى الاجهزة القائمة على وضع السياسة في منظمة الوحدة الافريقية . وهذه التوصيات ان نفذت قادرة على تحقيق وحدة اتحادات العمال التي يصبو اليها الجميع .

وهذا هو السبب الذي دفع وزراء العمل الافريقيين الى اعتبار ان الوقت قد حان لاتخاذ قرار حاسم في هذه المسألة والكف عن التسويف والمساومة وسوف يحقق مجلس الوزراء في هذه الدورة خدمة جليلة ان صادق طمسي قرار وزراء العمل الافريقيين وان تولى رفضه الى رؤساء الدول والحكومات . يجب على الجميع ان يساعدوا باخلاص وقوة في ضمان التنفيذ العميقى لهذا القرار ومن ثم مساعدة اتحادات العمال على الاضططلاع بمسئولياتها وفي الحقيقة قامت اتحادات العمال في بيانها الذي أصدرته في كيبالا والذي اشرونا اليه سلفا ( بالتوصل من اية مسؤولية تقع عليها نتيجة فشل تحقيق الوحدة لاتحادات العمال الافريقية ان لم يؤخذ رأى اتحادات العمال المعنية في الاعتبار " .

وكما تجد الاشارة مرة اخرى الى ان هذه الاتحادات طلبت مساعدات مادية دون تحفظات من الحكومات ومنظمة الوحدة الافريقية لمقتد المؤتمر التأسيسي الخاص باقامة تنظيم واحد يضم اتحادات العمال الافريقية تشترك فيه سائر اتحادات العمال .

**AFRICAN UNION UNION AFRICAINE**

**African Union Common Repository**

**<http://archives.au.int>**

---

Organs

Council of Ministers & Executive Council Collection

---

1972-06

# All- African Trade Union Unity

Organization of African Unity

---

<https://archives.au.int/handle/123456789/7714>

*Downloaded from African Union Common Repository*